دور مديري المدارس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني بمدينة حائل من وجهة نظر المشرفين التربويين

إعداد

عارف بن محمد الحربي

مديرإدارة التدريب والابتعاث بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل

استلام البحث: ٢٠١٩/٣/٧ قبول النشر: ٢٠١٩/٣/١٨

مقدمة:

في ظل الثورة المعرفية المتسارعة وتطور وسائل الاتصال ، وما يترتب عليها من ظواهر ومشكلات، تبرز الإدارة المدرسية كعمل قيادي يحرص على استيعاب المستجدات ، ليصبح لزاماً عليها كأحد مجالات الإدارة ، أن تستجيب لهذه المستجدات وتواكب تلك التطورات والتقنيات التى شملت مجالات الإدارة ، وتستفيد باستفادة قصوى منها، ولكي يتم ذلك لابد من إدخال التكنولوجيا في الإدارة الحديثة ، وبالتالي التحول إلى الإدارة بالتعليم الإلكتروني (الإلكترونية) (أبو حشيش ، ٢٠٠٨م : ٢٠٨).

كما أن هدف إيجاد " المجتمع المعلوماتي" لا يمكن تحقيقه إلا بتكوين" الفكر المعلوماتي" بين أفراد المجتمع السعودي بمختلف المستويات ومن أهم المؤسسات التي يمكن الاستفادة منها في تكوين هذا المجتمع المؤسسات التربوية. والمتتبع لواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم في العالم يجد أن نسبة الاستخدام تزداد بسرعة منقطعة النظير متخطية بذلك العوائق والمشكلات والصعوبات ما استطاعت(الغامدي ، ٢٠١١م: ٤).

وإذا كانت التربية في مفهومها المعاصر، عملية للتغيير والتطوير، ولها من الآثار، والنتائج الإيجابية ما يجعلها تحتل المكان الأول بين وسائط الإصلاح والتقدم فإن نتائج هذه العملية منوطة إلى حدٍ كبير بإدارتها، التي تمثّل القيادة المسؤولة عن سير العملية التربوية وتوجيهها، على أساس أن النجاح في أي عمل أو منظمة، يعتمد على الطريقة أو الأسلوب الذي تدار به تلك الأعمال أو المنظمات، وقدرة تلك المنظمات على توجيه الأعمال والأنشطة نحو الأهداف المرغوب فيها (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٦م: ٧٤).

وفي بعد أخر أوضح العويسي(٢٠٠٣م) إن التغيير وإدارته والتخطيط له أصبح اليوم عنصرا أساسيا في الإدارة المدرسية الفعالة، وهو سمة المدير العصري الناجح فالمدير الذي لا يدرج التغيير ضمن استراتيجية التطوير التي اعتمدها في مدرسته، لا يمكن أن يصل بمدرسته إلى التميّز والتفوق،إذ كيف نتوقع من مدير مدرسة تجديدا وتطويرا وحيوية وتقدما وهو لا يؤمن بالتغيير الهادف المخطط.

وانطلاقاً من ضرورة فاعلية دور مدير المدرسة في العمل الإداري المدرسي وتحقيق أهداف المدرسة وتحقيق كل المهام السابقة ، فمن الضروري مراعاة تطبيق بعض المبادئ والأسس الهامة مثل : الإدارة الهادفة، والقيادة الجماعية والعلاقات الإنسانية الطيبة ، والكفاءة في الإدارة ، بالإضافة إلى إدخال التكنولوجيا في الإدارة (أبو حشيش ، ٢٠٠٨م: ٢٠٨).

وذلك لان استخدام التكنولوجيا الحديثة يساعد المدير على التغلب على كثير من العقبات التي تواجهه في الجوانب الإدارية والفنية وتوفير الوقت للتفكير في الجوانب التطويرية لاتخاذ قرارات سليمة بدلا من الانشغال في جوانب إدارية روتينية (المنيع ، ١٤٢٩هـ : ٥) .

وفي هذا السياق يبرز التعليم الإلكتروني كأحد أهم المستحدثات التربوية للعملية التعليمية المعاصرة وأنه في الحقيقة أصبح سمة أساسية لكثير من المؤسسات التعليمية الحديثة، وذلك لما للتعلم الإلكتروني من دور في المساهمة في إعداد جيل من الخريجين القادرين على التعامل مع متطلبات القرن الجديد، ومواكبة تطوراته المتلاحقة، والاستفادة منه في إثراء حياتهم المعرفية، والثقافية، والاجتماعية، والوجدانية، فلم تَعد وظيفة التعليم تقتصر على إكساب المعلومات، بل أصبحت تهتم بدور المعلومات وتوظيفها فى تشكيل الشخصية المتكاملة للمعلم والمتعلم (المهدي، ٢٠١١م: ٥).

مشكلة البحث:

تكَمُن مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الأتي:

ما دور مدير المدرسة الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني بمدينة حائل من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما دور مدير المدرسة الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال الدور الإشرافي للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

٢. ما دور مدير المدرسة الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال تدريب وتطوير المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

٣. ما دور مدير المدرسة الابتدائية في تهيئة البنية التحتية للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء المشرفين التربويين حول دور مديري المدرس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني وفقاً لخبرة المشرف التربوي ، والمؤهل العلمي ، والدورات التدريبية ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

١- التعرف على دور مدير المدرسة الابتدائية في تفعيل الدور الإشرافي للمعلمين من خلال التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٢- التعرف على دور مدير المدرسة الابتدائية في تطوير المعلمين من خلال التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٣- التعرف على دور مدير المدرسة الابتدائية في تهيئة البنية التحتية من خلال التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين .

٤- التعرف على الفروق بين أراء المشرفين التربويين حول دور مديري المدرس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني وفقاً لخبرة المشرف التربوي، والمؤهل العلمي ، والدورات التدريبية .

أهمية البحث:

اكتسب هذا البحث أهميته مما يلي:

١- ارتباط البحث بجهة حكومية ذات أثر بالغ وتلعب دورا هاما في حياة المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية من خلال إدارتها للمدارس التي هي الأساس الذي تعتمد عليه عملية التحديث لكافة مؤسسات الوطن.

٢- إلقاء الضوء على المجالات والجوانب التي يعطيها مدير المدرسة الأولوية في تفعيل التعليم الإلكتروني بالمدارس .

٣- تأتي أهمية هذا البحث أيضاً من كونه يتناول أراء المشرفين التربويين بمدارس التعليم الابتدائي بمدينة حائل التعليمية على تحديد مدى أهمية وحيوية دور مديري المدارس في تفعيل التعليم الإلكتروني بمدارس التعليم الابتدائي .

٤- يأمل الباحث أن تضيف نتائج هذا البحث المزيد من الدعم والاهتمام بتفعيل التعليم الإلكتروني في المدارس المختلفة ؛ مما ينعكس ذلك علي تطوير أداء المعلمين والمشرفين التربويين والمدراء بالإضافة إلى تطوير البنية التحتية لهذه المدارس.

حدود البحث :

للبحث حدود معينة يمكن إيضاحها على النحو الأتي :

أ – الحدود الموضوعية :

اقتصر البحث على تحديد الأدوار التي يجب أن يقوم بها مديري المدارس الابتدائية لتفعيل التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين من خلال (الدور الإشرافي- تطوير المعلمين- وتهيئة البنية التحتية).

ب - الحدود البشرية :
اقتصر البحث على المشرفين التربويين بمدينة حائل .
ج – الحدود المكانية :
اقتصر البحث علي المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة حائل، وعددها (٥٨) مدرسة.
د – الحدود الزمنية :
تم تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٢/ ١٤٣٣هـ
مصطلحات البحث :
١- الدور : مجموعة الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ماهو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في مواقف مختلفة "(مرسي، ٢٠٠١ م: ١٣٩)
يعرف الدور في هذا البحث إجرائياً بأنه " جميع المهام الإدارية والإشرافية التي يقوم بها مدير المدرسة وفق كفاياته المعرفية والمهنية من أجل تفعيل التعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة الابتدائية من خلال (الدور الإشرافي- تطوير المعلمين- و تهيئة البنية التحتية).
٢- التعليم الإلكتروني :
يعرف بأنه " هو نظام يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسب الآلي في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها : أجهزة الحاسب الآلي ، الشبكة العالمية للمعلومات والبرامج الإلكترونية المعدّة إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات (المهدي ، ٢٠١١م: ١٠)
ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني في هذا البحث على أنه " نظام يستخدم تقنيات المعلومات والحاسب الآلي وشبكة المعلومات الدولية من قبل مدير المدرسة في تطوير العملية التعليمة من خلال الدور الإشرافي- تطوير المعلمين- و تهيئة البنية التحتية بالمدارس الابتدائية .
الإطار النظري والدراسات السابقة:
مفهوم مدير المدرسة :
يعرف مدير المدرسة بأنه: شخص مؤهل علمياً ومهنياً لديه القدرة على القيام بوظائف الإدارة داخل المدرسة بكل كفاءة ليسهم في تقديم الخدمة التربوية والتعليمية وتحقيق أهداف المجتمع على جميع المستويات(الغامدي ، ٢٠٠٨م : ١٣).
الصفات التي يجب توافرها في مدير المدرسة :
تعتبر إدارة المدرسة من المهام الصعبة والحساسة التي تتطلب من صاحبها لكي يكون مديرًا ناجحًا، وقادرًا على القيام بواجباته على الوجه الأكمل أن يكون ومن أهم هذه الصفات:

١- توفر الصحة الجيدة، بجانبيها الجسمي والنفسي، إذ أن ذلك يزيد من فرص نجاح مدير المدرسة في دوره القيادي. كذلك يلزم مدير المدرسة أن يهتم بمظهره الشخصي ويعتني بها ومن الصفات المهمة أيضًا والتي ينبغي أن تتوفر في مدير المدرسة، الطلاقة اللفظية والقدرة على التعبير، لأنها وسيلته الهامة في نقل أفكاره إلى الآخرين(الزهيري ، والليثي ، ٢٠١٠م: ١٣٢).

٢- القوة ألشخصية والقدرة على التأثير في الآخرين، وجذب ثقتهم فيه، من الصفات المهمة واللازمة لنجاح مدير المدرسة(نصر،٢٠١٠م:٨٨).

٣- قدرته على تكوين علاقات إنسانية نشطة، والقيادة الديمقراطية الرشيدة، وميله إلى التجديد والتغيير المتمهل المدروس. ومما يساعد مدير المدرسة على النجاح في عمله أيضاً أن يتمتع بكفاءة عالية، وان يكون مشهوداً له بحسن السمعة، والماضي المشرف، وان يكون قادرًا عل الحسم والبت في الأمور، والوصول إلى قرارات سليمة وحكيمة. (الزهيري ، والليثي ، ٢٠١٠م: ١٣٢).

مهام مدير المدرسة:

يمكن تحديد مهام مدير المدرسة في الأمور الآتية :

- إدارة التعليم :

ويقصد بإدارة التعليم أجهزتها الفنية والإدارية والمالية تلك التى لابد أن تتابع التنفيذ التربوي في المدرسة علمياً وإدارياً ومالياً ، وأن يكون بينها وبين المدرسة حوار مستمر في كل خطوات العمل .

- الإشراف التربوي:

يشمل الإشراف التربوي إشراف المدير على أعمال المعلمين والطلبة معًا، وقبل الخوض في هذا الموضوع .

- التقويم والضبط:

إن التقويم والضبط أمران هامان جدًا لنجاح المدرسة، ذلك أن العمل في أي مجال من مجالات الحياة لابدَّ وأن يظهر فيه مشاكل ومصاعب وأخطاء، وإن هذا الأمر بالطبع يتطلب دراسة تلك المشاكل والأخطاء دراسة جدية، والعمل على تصحيحها وتقويمها.

- العلاقات الإنسانية :

يجب أن يراعي المدير تحقيق الانسجام مع المعلمين، ويراعي المعلمين الجدد، حيث يدعم ما يراه فيه من اتجاهات سليمة، ويوجه النقد الودي إلى ما يلمسه فيه من عيوب، بالإضافة إلى إقامة علاقات إنسانية حميمة مع آباء التلاميذ ، وجميع العاملين بالمدرسة .(الحقيل ، ١٤١٧هـ: ٤٦- ٤٧) .

ويضيف (العردان،٢٠٠٧م:١٢٨-١٢٩) من المهام التي يقوم بها مدير المدرسة:

١- الإحاطة الكاملة بأهداف المرحلة، والعمل على تحقيقها.

٢-تهيئة البيئة التربوية الصالحة لبناء شخصية الطالب ونموه من جميع الجوانب واكتساب الخصال الحميدة .
٣- المحافظة على الانسجام مع الهيئة التدريسية، والبيئة المدرسية من خلال فهم متبادل بين أطراف العملية التربوية جميعها.
٤- تأصيل القيم وإنشاء مجموعة من الإجراءات لتحقيق رؤية المدرسة..
٥- الإدارة والتخطيط وحفظ السجلات ورسم الإجراءات.
٦- إيضاح الأسباب للموظفين؛ للقيام بمهام محددة.
٧- إزالة العوائق التي تقف حجر عثرة أمام تحقيق هيئة التدريس لأهدافهم، وتوفير المواد اللازمة لذلك.
٨- التعاون مع المشرفين التربويين وغيرهم وتسهيل مهماتهم ومتابعة تنفيذ توصياتهم وتوجيهاتهم .
٩- الإشراف على برامج التوجيه والإرشاد في المدرسة والاهتمام بها ومتابعة دراسة نتائج الاختبارات وتحليلها واتخاذ ما يلزم من إجراءات في ضوء ذلك.
١٠- القيام بأي أعمال أخري تسندها إليه إدارة التعليم؛ مما تقتضيه طبيعة العمل التعليمي .

ومن خلال ما سبق يري الباحث أن مدير المدرسة هو المسؤول الأول والأخير عن المدرسة ومحتوياتها والخدمات التعليمية التي تقدمها المدرسة مستثمرًة في ذلك كل قدرات طاقهما وإمكانات أجهزتها ، بما في ذلك وسائل التعليم الإلكتروني، ويسعى مدير المدرسة قدر استطاعته تذليل الصعوبات التي تواجههم أثناء عملية التعليم، وهو لذلك يدعم استخدام تقنيات ووسائل التعليم الإلكتروني وشراءها وتصنيعها، ويوفر الميزانية المخصصة لذلك.

الكفايات التكنولوجية لمدير المدرسة :

يعرف الحضيبي (٢٠٠٧م :٧٩) الكفايات بأنها:المعارف والقدرات التي يستطيع الفرد اكتسابها لتصبح بالتالي جزءًا من سلوكه، ويستطيع أداءها بنجاح ولاسيما في المجال المعرفي والوجداني والنفس حركي .

كما يعرفها العريني(٢٠٠٣م: ١٥) بأنها قدرة الفرد على انجاز عمل ما حسب معايير محددة يستدل عليها بسلوك ظاهري قابل للقياس والتقويم يسمى الأداء.

وتعرف الكفايات التكنولوجية بأنها : المعلومات والمهارات والاتجاهات الخاصة بمجال التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم ، اللازمة للعنصر البشري ، ليصل إلى درجة من الإتقان في آدائه لمهام وظيفته(سالم، ٢٠٠٤ م: ٢٦٠).

يمكن تعريف الكفايات الأساسية لمدير المدرسة بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يلزم توفرها لدى مدير المدرسة ليتمكن من ممارسة

أدواره القيادية والإدارية والفنية وفق مستوى أداء يحدده النظام ، و يمكن ملاحظته وقياسه. (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٧م)

وبالتالي فالكفاية تتضمن العناصر التالية:

- القدرة التي تتكون من معارف ومهارات ومعارف واتجاهات يمكن تعلمها واكتسابها .
- الارتباط بدور محدد يقوم به الفرد الذي لديه استعداد لاكتساب الكفاية.
- إمكانية ترجمة هذه الكفايات في شكل سلوك ظاهر يمكن قياسه.

وفي ظل التحولات العالمية في مجال التكنولوجيا ،أصبحت الكفاءات المطلوبة لمدير المدرسة في هذا المجال ما يلي:

- أن تكون لديه القدرة على فهم واستيعاب التقدم المستمر في ميدان التعليم الإلكتروني وتوظيف هذا التقدم في عمليات التخطيط والأعمال الإدارية والتقيم وإجراء الأبحاث
- أن يكون رائداً للمدرسة والإداريين ، وجميع العاملين معه في تشجيعهم على تقبل واستيعاب التكنولوجيا .
- أن يحسن الاستفادة من المصادر المتعددة للمعلومات ، ومن المواد التعليمية المتوفرة على شبكة الإنترنت (عميرة ، ٢٠٠٦م: ٣) .

وتعتبر الكفايات التكنولوجية من الكفايات الأساسية التي يجب أن يمتلكها مدير المدرسة الابتدائية ، ويقترح الباحث الكفايات الآتية التي يجب توافرها في مدير المدرسة ، ومن هذه الكفايات :

١- الكفايات المعرفية المرتبطة بمجال التعليم الإلكتروني .
٢- كفايات تكنولوجيا التعليم الآدائيه المرتبطة باستخدام الأجهزة التعليمية .
٣- كفايات تكنولوجيا التعليم الآدائيه المرتبطة باستخدام شبكة المعلومات الدولية.
٤- كفايات تكنولوجيا التعليم الآدائيه المرتبطة بمجال خدمة المجتمع .

التعليم الإلكتروني :

التعليم الإلكتروني كمفهوم ظهر حديثا منذ حوالى ثماني سنوات على وجه التقريب، ويؤكد البعض الآخر على ظهوره منذ خمسة عشرة عاما، وهناك مفاهيم عديدة مختلطة بمفهوم التعليم الإلكتروني من أهمها ما يلي: التعليم المرتكز على الكمبيوتر ، والتعليم من بعد، والتعليم المرتكز على الإنترنت، والتعليم المحمول، والتعليم الشبكي ، والتعليم المباشر على الخط، والتعليم المرتكز على المصادر ، والتعليم المرتكز على التكنولوجيا، والتعليم المرتكز على الويب. ولا شك أن هناك تماثلات تجمع فيما بين المصطلحات السابقة من ناحية وبينها وبين التعليم الالكتروني من ناحية أخرى، وهذا لا يعنى عدم وجود تمايزات دقيقة فيما بينها، فضلا على وجود علاقات ارتباطيه فرعية تجمع بين تلك المجموعات، وفي جميع الأحوال يمكن

اعتبار جميع أنواع التعليم السابقة متضمنة في التعليم الإلكتروني أو يتضمنها التعليم الإلكتروني(المهدي، ٢٠١١م: ٩)

وبناءً على ذالك تعددت التعريفات للتعليم الإلكتروني فيعرف التعليم الإلكتروني بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته و وسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (الموسى ، ٢٠٠٣ م: ٦).

كما يعرف التعليم الإلكتروني بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل) الإنترنت، الإنترانت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التليفون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد (لتوفير بيئة تعليمية / تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادًا على التعليم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (سالم ، ٢٠٠٤م: ٢٨٩)

ويشير التعليم الالكتروني إلى استخدام التكنولوجيا في دعم وتعزيز وتيسير العملية التعليمية باستخدام تقنيات الاتصال المعتمدة على الحاسبات والشبكات والوسائط المتعددة كالأقراص المدمجة والبرمجيات التعليمية وآليات وروابط البحث في المكتبات الالكترونية والانترنت والبريد الإلكتروني وساحات الحوار والنقاش ، أي أنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية والتدريسية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمدراء متخطية حواجز الزمان والمكان ومعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التفاعلية التي توفر بيئة تعليمية افتراضية متعددة المصادر والوسائط(زيتون ، ٢٠٠٥م: ١٢).

كما أنه مدخل للتعليم والتعليم، يقوم على استخدام التقنية الحديثة في بناء محتوى التعليم وأنشطته، وتصميم أساليب التقويم، وتوصيله للمتعلم، وفى تحقيق التواصل والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والزملاء، والمشاركة في المعلومات، وتبادلها بصورة متزامنة في أي وقت وأي مكان(حجازي،٢٠٠٨م: ١٦).

أنماط التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، والتعليم الإلكتروني E-Learning هو المصطلح الأكثر استخداما حيث نستخدم أيضا مصطلحات أخرى مثل : electronic education / online learning/ virtual learning / web based education.(سالم، ٢٠٠٦م: ٣٠١)

ويشير التعليم الإلكتروني إلى التعليم بواسطة تكنولوجيا الإنترنت حيث ينشر المحتوى عبر الإنترنت أو الانترنت، وتسمح هذه الطريقة بخلق روابط مع مصادر خارج الحصة. ويقدم التعليم الإلكتروني في نوعين أو نمطين من التعليم:

النمط الأول : التعليم التزامني. وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش و المحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

النمط الثاني : التعليم غير التزامني. وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه.(زيتون، ٢٠٠٥م: ٩)

ويعتبر التعليم الإلكتروني هو أساس التعليم عن بعد وهو أحد نماذج التعليم عن بعد، حيث يكون للمتعلم الدور الأساسي في البحث، وفي المبادرة، وفي تبادل المعلومات (سالم، ٢٠٠٤م: ٢٩٠)

دور مدير المدرسة في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال الدور الإشرافي للمعلمين:

يهدف الإشراف التربوي ترغيب المعلم في مهنته ومدرسته وتجنيبه المشكلات التربوية والتعليمية ومساعدته في تشخيص ما يلقاه المتعلمون من صعوبات في عملية التعليم.

ويعتبر المعلم أهم عنصر من عناصر العملية التربوية، فعلى كفاءته وفاعليته تعتمد اعتماداً كبيراً مخرجات النظام التربوي سواء تجسدت تلك المخرجات في إعداد التلاميذ أو في مستوياتهم النوعية.

ويؤكد عبد الهادي (٢٠٠٢م: ٥٦) على أن الإشراف بصفته قيادة تربوية ينبغي أن يتمثل في السلوك الإشرافي الذي يقوم به المشرف أو المعلم ويتأثر به الطلاب، وتعتمد قدرة المشرف التربوي على القيادة على مدى مساعدته للمعلمين والتنسيق بينهم، ودعم وتبني قيمهم وتحسسه لمشاعرهم وإدراكا تهم، فالإشراف الحديث عملية تعاونية تطلب توفير الثقة والتقدير المتبادل بين المشرف والمعلم بما يمكنهم من الوصول إلى مفاهيم مشتركة حول القضايا التي تهمها للعمل.

ويمكن تفعيل الدور الإشرافي للمعلم من خلال التعليم الإلكتروني بتفعيل النظام المعلوماتي للطالب (عزازي، ٢٠١٠م: ١٣) ويشتمل علي:

- تسجيل حضور الطلاب ، ومعدلاته هذا الحضور.
- تسجيل مستوي تقدم الطلاب.

- الملاحظات على كل طالب .
- قوائم مراجعة الطلاب.
- الواجبات والأنشطة الخاصة بالطالب .
- ميول الطلاب الخاصة .

دور مدير المدرسة في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال تدريب وتطوير المعلمين:

يجب أن تؤدي الإدارة المدرسية دورًا مهمًا في توجيه المعلمين وحثهم على استخدام التقنيات التربوية، حيث أن تحفيز مدير المدرسة يشجع المعلمين على استخدام التقنيات، بالإضافة إلى دوره كمشرف مقيم يقدم التوجيه والإرشاد للمعلمين في مجال التقنيات التربوية والتعليم الإلكتروني ، وذلك للرقي بالعملية التعليمية (المشيقح ٢٠٠٠م :٨).

وبالتالي فتفعيل التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين وتنمية قدراتهم له دواعي عديدة منها الثورة المعرفية والتكنولوجية الجديدة، تعاظم دور المكون التكنولوجي في العملية التعليمية، تغير أدوار المعلم، وظهور أدوار جديدة له، تحقيق التعليم مدى الحياة والتعليم الذاتي ، الارتقاء بمستوى جودة الطلاب ، وإكسابهم مهارات العصر(عزازى، ٢٠١٠م: ١٠٣٥- ١٠٨٧).

الدراسات السابقة:

من خلال محاولة للباحث بحصر الدراسات السابقة التي تناولت مدراء المدارس وتوجهاتهم في تفعيل التعليم الالكتروني في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. إلا أن هناك بعض الدراسات التي تناولت مفهوم التعليم الالكتروني وعلاقته بالعملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، ويمكن عرضها على النحو الآتي:

- قام المؤمني (٢٠٠٤) بدراسة هدفت للكشف عن توجهات مديري المدارس الثانوية الاردنية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والتوجهات نحو إدارة التغيير من وجهة نظر المديرين والمعلمين. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود مستوى عال من التوجهات العامة نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات وجهة نظرهم، ووجهة نظر معلميهم. كما أن أن توجهات المديرين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات قد ارتبطت إيجابيا بًإدارة التغيير، وذلك من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

- وفي دراسة للصايغ (٢٠٠٤) هدفت إلى التعرف على مهام مديري المدارس الحكومية في مجالات استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة قيام مديري المدارس الحكومية بمهامهم في استخدام التقنيات التربوية كانت كبيرة جدًا، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة مديري المدارس الحكومية في

مديريات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومديرية التربية والتعليم.

- كما جاءت دراسة العتيبي (٢٠٠٦) للكشف عن معوقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظرالقادة التربويين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من معيقات التعليم الإلكتروني، من أن أكثر المعيقات الخاصة بالمعلم هي افتقار المعلم إلى آليات التعلم الالكتروني، وكثرة الأعباء المطلوبة من المعلم، أما بالنسبة للمعيقات الفنية فقد كانت عدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية، وعدم توفر الاتصالات بشبكة الاتصال السريع، أما بالنسبة للمعيقات الإدارية فكانت عدد الطلبة في الصف الواحد، وقلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة، أما بالنسبة للمعيقات التنظيمية فكانت عدم توافر المكان المناسب، والنقص في الكوادر البشرية، وأخيرا في مجال المعيقات المالية، فقد كان أكثرها التكلفة المادية المرتفعة لهذا النوع من التعلم. كما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معيقات التعليم الإلكتروني لصالح الإناث، والخبرة الأقل، والمؤهل العلمي الماجستير والدكتوراه في أكثر المعيقات.

- وفي دراسة لعميرة (٢٠٠٦) هدفت للتعرف على دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تطوير الإدارة المدرسية من خلال نظر المشرفين التربويين ومدير المدارس الثانوية في مديريات التربية ، كما سعت التعرف أثر كل من الجنس والمؤهل العلمي(والخبرة والعمر) وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات المشرفين التربويين ومديري المدراس الثانوية لدور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تطوير الإدارة المدرسية كانت عالية في الجانبيين الفني والإداري وفي المجالات جميعها ، كما أن هناك فروق في مجالات الجانبين الإداري والفني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور والمؤهل العلمي ، كما لا يوجد فروق ترجع لمتغير الخبرة .)

- وفي دراسة للحمدان والعنزي (٢٠٠٨) وهدفت إلى التعرف على أهمية الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت ، والكشف عن الفروق بين آراء عينة الدراسة حول أهمية الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداريوتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: وجود آثر فعال لأهمية الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري تتمثل في: الاتصالات الرسمية ، التغلب على البعد الجغرافي بين المناطق التعليمية ،واستخدام البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال. كما أن هناك معوقات تحول دون تفعيل الإدارة الإلكترونية بشكل فعال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأهمية الإدارة الإلكترونية يعزى لمتغيرات النوع والخبرة في الإدارة المدرسية والمؤهل العلمي.

- وجاءت دراسة العبدالكريم (٢٠٠٩) للتعرف على مدي استخدام طرق التعليم الإلكتروني وعلى الفروق في اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف

خصائصهم الشخصية والوظيفية، والتعرف على المجالات والمستويات الدراسة التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني ، كما هدفت إلى التعرف على إيجابيات وسلبيات ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدرسة وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها : وجود مواقع للمدارس على الإنترنت، وتوفير شبكة إنترنت في الدراسة، وأن للمعلمات معرفة بكيفية استخدام الحاسب الآلي بما في ذلك الإنترنت والبريد الإلكتروني، كما أن لا توجد فروق ذات دلالة بين المؤهل الخبرة والدورات واستخدام التعليم الإلكتروني.

- وفي دراسة للرايقي (٢٠١٠) هدفت هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام مديري المدارس الثانوية بمدينة جدة للتقنيات الحديثة لإدارة أوقاتهم، والتعرف على مدى أهمية إدارة الوقت المستند على التقنية الحديثة من وجهة نظرهم، والكشف عن أثر متغيرات (الخبرة ، التدريب ، العمر) على استجابات العينة. وتمثلت أبرز النتائج في أن مدى أهمية تقنيات (الأجهزة ، والبرامج الحاسوبية ، والاتصالات) من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة جدة جاءت بدرجة أهمية (عالية) كما لا توجد فروق في متوسطات درجات استخدام التقنيات الحديثة لإدارة الوقت تعزى لفئات (العمر ، المؤهل ، الخبرة ، الدورات) .

التعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال ملاحظة الدراسات السابقة نجد أنه لا توجد دراسة تناولت دور مديري المدارس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بينما كان هناك اتفاق علي ضرورة التعليم الإلكتروني بالمدارس واستعمالها من قبل مديري المدارس حيث اتفق البحث مع دراسة كل من(المؤمني،٢٠٠٤)، (الرايقي، ٢٠١٠ م) ، كما اتفقت أيضا مع دراسة (العبد الكريم، ٢٠٠٩ م) في أهمية التعليم الإلكتروني بالنسبة للطلاب والمعلمين حيث من الممكن لو استخدم التعليم الإلكتروني وكان للمدير دور فعالاً أن يزيد تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو التعلم ،كما نستنتج أن بعض من هذه الدراسات، بحثت دور التعليم الإلكتروني في عملية الإتصال الإداري مع رصد المعوقات التى تحول دون استخدامه، مثل دراسة (الحمدان ، العنزي ، ٢٠٠٩ م).

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. والذي يعرف بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منه وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها". (العساف،٢٠٠٣م: ٩١)

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع المشرفين التربويين التابعين لمكاتب إشراف مدينة حائل التعليمية ، للعام الدراسي ١٤٣٢- ١٤٣٣هـ، وعددهم (١١٧) مشرفاً تربوياً ، ونظراً لمحدودية مجتمع البحث ، استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل لجميع أفراد المجتمع ، من خلال تطبيق الاستبانة على جميع المشرفين التربويين في مكاتب التربية والتعليم وإدارة الإشراف في الإدارة ، وإدارة التجهيزات.

وبلغت نسبة من يحملون مؤهل (بكالوريوس) من أفراد العينةب (٩١,٨٣%) من إجمالي أفراد المجتمع، يليهم من مؤهلهم العلمي (دراسات عليا) بنسبة (٦,٣٥%)، ثم (دبلوم معلمين) بنسبة (١,٨٢%). كما أن أغلب أفراد مجتمع البحث خبرتهم في الإدارة (أكثر من ١٠ سنوات) بنسبة (٥٢,٧٤%) من إجمالي أفراد المجتمع ، يليهم من خبرتهم (من ١ إلى أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٢٣,٦٣%)، وبنفس النسبة من أصحاب الخبرة (من ٥ إلى أقل من١٠سنوات). كما أن أغلب أفراد مجتمع البحث من الحاصلين على الدورات بنسبة (٦٤,٥٥%) من إجمالي أفراد المجتمع ، وكانت أقل نسبة للمشرفين الذين لم يحصلوا على دورات في مجال الإدارة حيث كانت نسبتهم (٣٥,٤٥%) من إجمالي أفراد مجتمع البحث.

أداة البحث:

قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من ثلاث محاور هي:

المحور الأول : .دور مدير المدرسة في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال الدور الإشرافي واشتمل على (١٠) عبارات.

المحور الثاني: دور مدير المدرسة في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال تدريب وتطوير المعلمين، واشتمل على (١٠) عبارة .

المحور الثالث: دور مدير المدرسة في تهيئة البنية التحتية للتعليم الإلكتروني ، واشتمل على (١٠) عبارات .

صدق أداة البحث:

اعتمد الباحث للتحقق من صدق الأداة على طريقتين الأولى هما :

-طريقة الصدق الظاهري للإستبانة : (Face validity)

بعد بناء الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على سعادة المشرف وعلى مجموعة من أساتذة كليات التربية في تخصص التربية بالجامعات السعودية وعددهم (١١) أستاذاً. وفي ضوء التوجيهات التي أبداها الأساتذة المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (٨٠%) من المحكمين سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات.

صدق الاتساق الداخلي: (Internal Consistency):

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للإستبانة ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة للمحور الذي تنتمي إليه العبارة ، كما يوضح ذلك الجدول الأتي :

جدول (١)

معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٦**	١١	٠,٧٦**	٢٠	٠,٧٨**
٢	٠,٧٩**	١٢	٠,٦٨**	٢١	٠,٦٦**
٣	٠,٨٣**	١٣	٠,٦٨**	٢٢	٠,٥٨**
٤	٠,٦٧**	١٤	٠,٨٢**	٢٣	٠,٨٥**
٥	٠,٧٩**	١٥	٠,٩٥**	٢٤	٠,٩٤**
٦	٠,٩٤**	١٦	٠,٥٩**	٢٥	٠,٦٩**
٧	٠,٥٨**	١٧	٠,٨٣**	٢٦	٠,٨٤**
٨	٠,٧٤**	١٨	٠,٦٩**	٢٧	٠,٦٨**
٩	٠,٧٩**	١٩	٠,٧٨**	٢٨	٠,٧٩**
١٠	٠,٨٥**				

*** دالة عند (,01) ** دالة عند (,05)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة بمحورها الذي تنتمي له جاءت محصورة للإستبانة بين (٠,٥٨- ٠,٩٥) وهى قيم مرتفعة يشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه ، مما يشير إلى اتساق عبارات كل محور من محاور الاستبانة ، والجدول الآتي يوضح الاتساق بين المحاور والدرجة الكلية للمحور الذي تمثله :

جدول (٢)

قيم معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للإستبانة التي ينتمي إليها

المحور	محاور الاستبانة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للإستبانة
الأول	دور مدير المدرسة في تهيئة البنية التحتية للتعليم الإلكتروني	٠,٨٤*
الثاني	دور مدير المدرسة في تفعيل التعليم الإلكتروني خلال تدريب وتطوير المعلمين	٠,٨١*
الثالث	دور مدير المدرسة في تفعيل التعليم الإلكتروني خلال الدور الإشرافي	٠,٩١*

*** دالة عند (,01)**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للإستبانة التي ينتمي إليها المحور هي قيم عالية ، حيث تتراوح قيم معاملات الارتباط للمحاور بالدرجة الكلية لإستبانة (٨١, ٠-٩١, ٠) مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات الاستبانة.

ثبات أداة البحث:

لقياس مدى ثبات أداة البحث (الاستبانة) للتحقق استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach). حيث طبقت المعادلة على (٤٠) مشرفاً تربوياً، وبلغت قيم معامل الثبات ٠,٨٩ ، ٠,٨٥ ، ٠,٩٤ ، ٠,٩٤ وذلك على التوالي.

نتائج البحث ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول : ما دور مدير المدرسة الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال تهيئة البنية التحتية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لكل عبارة من عبارات المحور الأول والمتعلق بدور مديري المدارس الابتدائية في تهيئة البنية التحتية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين .

ويبيّن الجدول(٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابة أفراد العينة على عبارات هذا المحور.

جدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابة أفراد المجتمع على عبارات دور المدير في تهيئة البنية التحتية للتعليم الإلكتروني

الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الفقرة	رقم العبارة
١	يتواصل مع تقنية المعلومات بالإدارة لتوفير شبكة للانترنت بالمدرسة	٣,٦٥	،٩٦	عالية	٤
٢	يجهز معمل للحاسب الآلي بالمدرسة من خلال التعاون مع قسم التجهيزات بالإدارة	٣,٣٢	١,٠٢	متوسطة	٣
٣	يتعاون مع قسم التجهيزات المدرسية لتوفير الأدوات والمواد الخام اللازمة لإنتاج وسائل التعليم الالكتروني	٣,٢٧	١,٠٠٤	متوسطة	٢
٤	يشارك مع التجهيزات المدرسية في الإدارة لتجهيز الفصول الدراسية لتطبيق التعليم الالكتروني	٢,٩٥	،٩٣	متوسطة	٦
٥	يحدد احتياجات المدرسة من وسائل التعليم الإلكتروني	٢,٩٤	١,٠٢٥	متوسطة	١
٦	يُفعل ملحقات وسائل التعليم الالكتروني من خلال التعاون مع قسم التجهيزات بالإدارة.	٢,٨٣	،٨٤	متوسطة	٩
٧	ينسق مع تقنية المعلومات بالإدارة لتقديم برمجيات جاهزة للمعلمين خاصة بالمناهج	٢,٨١	١,٠٢	متوسطة	٥
٨	يوفر الدعم الفني اللازم للتعليم الإلكتروني بالمدرسة .	٢,٧٦	،٩٦	متوسطة	٧
٩	ينشئ موقع Web للمدرسة على شبكة الانترنت أو الشبكة المحلية من خلال التعاون مع تقنية المعلومات بالإدارة .	٢,٥٣	١,٠٤	ضعيفة	١٠
١٠	يشارك في اللجان الفنية المسئولة عن مواصفات وسائل التعليم الإلكتروني الموجودة بالمدرسة .	٢,٤٨	،٩٨	ضعيفة	٨
المتوسط الكلي للمحور الأول		٣,٠٦٦	٠,٩٨	متوسطة	

يبين الجدول (٣) أن دور مديري المدارس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال تهيئة البنية التحتية من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت بدرجة (متوسطة) و قد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٤٨ - ٣,٦٥) وكان المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (٣,٠٦٦) .

وجاءت الفقرة رقم (٤) والتى تنص على " يتواصل مع تقنية المعلومات بالإدارة لتوفير شبكة للانترنت بالمدرسة " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٦٥)، بدرجة عالية، تلاها الفقرة رقم (٣) و التى تنص على "يجهز معمل

للحاسب الآلي بالمدرسة من خلال التعاون مع قسم التجهيزات بالإدارة." بمتوسط حسابي (٣,٣٢) بدرجة متوسطة ، في حين جاءت الفقرة رقم (١٠) والتى تنص على " ينشئ موقع Web للمدرسة على شبكة الانترنت أو الشبكة المحلية من خلال التعاون مع تقنية المعلومات بالإدارة " بمتوسط حسابي (٢,٥٣) بدرجة ضعيفة ، بينما جاءت الفقرة رقم (٨) والتى تنص على " يشارك في اللجان الفنية المسئولة عن مواصفات وسائل التعليم الإلكتروني الموجودة بالمدرسة "، بمتوسط حسابي (٢,٤٨) ، في الترتيب الأخير، بدرجة ضعيفة .

ويرجع الباحث سبب ضعف بعض العبارات فيما يتعلق دور مدير المدرسة في تهيئة البنية التحتية للتعليم الإلكتروني أنه فيما يتعلق بمشاركة مدير المدرسة في اللجان الفنية المسئولة عن مواصفات وسائل التعليم الإلكتروني الموجودة بالمدرسة إلى ما يلي:

- قلة خبرة المدير في هذا المجال .
- عدم قناعة المدير في التعليم الإلكتروني .
- كثرة المهام المناطة على مدير المدرسة ؛ مما يجعل ذلك عبء كبير عليه.
- الخوف من المسؤولية وخاصة أنه يترتب عليها بعض الأمور المالية .
- قلة توفير الصيانة الدائمة لهذه الأجهزة .
- خوف المدير من عدم استجابة الطلاب والمعلمين للنمط الجديد .

أما فيما يتعلق بإنشاء موقع web للمدرسة على شبكة الانترنت أو الشبكة المحلية من خلال التعاون مع تقنية المعلومات بالإدارة ، حيث أن هذه العبارة جاءت بمتوسط حسابي (٢,٥٣) في الترتيب الأخير، بدرجة ضعيفة ، ربما يرجع ذلك إلى الأسباب الآتية :

- عدم معرفة مدير المدرسة بلغات البرمجة أو بعض منها .
- عدم دارية مدير المدرسة بأهمية الموقع .
- فقر المدرسة للبنية التحتية .
- قلة توفر الخبراء في هذا المجال بالمدرسة .
- الافتقار إلى الأمن المعلوماتي مما يؤدي إلى اختراق الموقع .
- قلة الموارد والإمكانات المالية للبدء بهذا المشروع .
- توفر الكثير من المعلومات المضللة والخاطئة على شبكة الإنترنت ، والتي من شأنها إيذاء وإلحاق الضرر بالأمانة الأكاديمية .
- الافتقار إلى المعلمين والتربويين الذين يستخدمون الإنترنت بكفاءة عالية والانتقال للنمط الحديث .

وتتفق هذه النتيجة التى تتعلق بدور مديري المدارس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال تهيئة البنية التحتية من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت

بدرجة (متوسطة) مع نتائج دراسات كل من (العقيلي،٢٠٠٢م)، ودراسة (ردل ليرا، ٢٠٠٣م)، ودراسة (العتيبي،٢٠٠٦م)،ودراسة (الحمدان والعنزي، ٢٠٠٨م) فيما يتعلق بالنقص الموجود في برامج الحاسب الآلي المقدمة للطلاب، بالإضافة إلى عدم جاهزية البنية التحتية، ووجود عقبات التغير في عملية تجهيز المدارس واستخدام التعليم الإلكتروني.

بينما تختلف مع دراسات كل من (المؤمني، ٢٠٠٤م) ، ودراسة (الصايغ، ٢٠٠٤م) ، ودراسة (عميرة، ٢٠٠٦م) ، ودراسة (العبد الكريم، ٢٠٠٩م) ، ودراسة(الرايقي، ٢٠١٠م). حيث أن هذه الدراسات أكدت على أن لمدير المدرسة دورا عالي وعالي جداً في تهيئة البنية التحتية واستخدام التعليم الإلكتروني ، وارتبطت إرتباطاً ايجابياً بالتحول للنمط الحديث وهو التعليم الإلكتروني.

٤-٣:إجابة السؤال الثاني : ما دور مديري المدارس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال تدريب وتطوير المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لكل عبارة من عبارات المحور الثاني والمتعلق بدور مديري المدارس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال تدريب وتطوير المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين ،وذلك من خلال جمع متوسطات عبارات المحور ثم قسمتها على عدد عبارات المحور كما في الجدول التالي:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه والرتبة لاستجابة أفراد المجتمع على عبارات دور مدير المدرسة الابتدائية في تدريب و تطوير المعلمين من خلال التعليم الإلكتروني

الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الفقرة	رقم العبارة
١	يشجع المعلمين على التطوير الذاتي لقدراتهم في استخدام التعليم الالكتروني	٢,٨٢	١,٠٦٨١٥	متوسطة	٣
٢	يوضح أهمية التعليم الالكتروني في تنمية عناصر الإبداع والابتكار لدي المعلمين .	٢,٧٢	،٩٨	متوسطة	٧
٣	يحث المعلمين على المشاركة في الدورات التدريبية للتعليم الإلكتروني .	٢,٦٨	١,٣١	متوسطة	١
٤	يشجع المعلمين على حضور اللقاءات العلمية التي تناقش استخدام وسائل التعليم الالكتروني.	٢,٦٨	١,١	متوسطة	٨
٥	يتعاون مع قسم التعليم الإلكتروني في تدريب معلمي المدرسة .	٢,٦٦	١,٠٤	متوسطة	٥

٦	يوظف التعليم الإلكتروني في تعزيز معايير استخدام وسائل التعليم الالكتروني أثناء شرح الدروس .	٢,٦٦	،٩٥	متوسطة	٦
٧	يحدد الحاجات التدريبية اللازمة للمعلمين في مجال التعليم الإلكتروني .	٢,٤٤	١,٠٤٥	ضعيفة	٤
٨	يشجع المعلمين للحصول على الرخصة لدولية لقيادة الحاسوب.	٢,٤٢	١,١	ضعيفة	٢
٩	ينمي التدريب الذاتي لدى المعلمين معرفيا بتوفير كتب ، ومراجع حديثة للتعليم الإلكتروني في مكتبة المدرسة.	٢,٢٥	،٩٩	ضعيفة	٩
المتوسط الكلي للمحور الثاني		٢,٥٤	١,٠٨	ضعيفة	

يبين الجدول (٤) أن دور مديري المدارس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال تدريب وتطوير المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت بدرجة (ضعيفة) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٢٥ - ٢,٨٢) ، وكان المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (٢,٥٤) .

وجاءت الفقرة رقم (٣) والتى تنص على" يشجع المعلمين على التطوير الذاتي لقدراتهم في استخدام التعليم الالكتروني" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، بدرجة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (٩) والتى تنص على " ينمي التدريب الذاتي لدى المعلمين معرفيا بتوفير كتب ، ومراجع حديثة للتعليم الإلكتروني في مكتبة المدرسة."، بمتوسط حسابي (٢,٢٥) بدرجة ضعيفة .

ويفسر الباحث السبب وراء وجود بعض العبارات بدرجة ضعيفة فمثلاً"حدد الحاجات التدريبية اللازمة للمعلمين في مجال التعليم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (٢,٤٤) بدرجة ضعيفة وبمتوسط اقل للأسباب الآتية:

- عدم قناعة الكادر التربوي بالتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.
- قلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الالكتروني مما يجعل المدير والمعلمين ليسو على دراية بهذا المجال .
- الافتقار إلى المعلمين والتربويين الذين يتمتعون بقدر كاف من التدريب لاستخدام التعليم الالكتروني بكفاءة وتطوير مهاراتهم التربوية والتقويمية تبعاً لذلك .
- عدم قدرة المدير على تحديد احتياجات المعلمين التدريبية .

في حين جاءت الفقرة " يشجع المدير المعلمين للحصول الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب" بمتوسط حسابي (٢,٤٢) جاءت بدرجة ضعيفة للأسباب الآتية:

- عدم دراية مدير المدرسة بأهمية هذه الرخصة .
- قلة الموارد المالية الداعمة للحصول على هذه الرخصة .

- قلة خبرة المعملين في مجال الحاسب الآلي .
- الافتقار إلى الثقافة الإلكترونية في هذا المجال .
- عدم وجود الحوافز المادية لمن يحصل على هذه الرخصة .

أما ما يتعلق "بتنمية التدريب الذاتي لدى المعلمين معرفياً بتوفير كتب ، ومراجع حديثة للتعليم الإلكتروني في مكتبة المدرسة ، كان المتوسط الحسابي لها (٢,٢٥) ، وجاءت بدرجة ضعيفة وفي الترتيب الأخير، ويرجع الباحث هذه النتيجة للأسباب الآتية:

- صعوبة الحصول على الكتب والمراجع باللغة العربية .
- عدم وجود مكتبة في المدرسة كمقر لهذه المراجع والكتب .
- ضعف استجابة المعلمين للقراءة والإطلاع على هذه الكتب .
- عدم وجود وقت فراغ لدى المعلمين للقراءة نظراً لضغط الحصص والتكاليف اليومية المرهقة للمعلم.

وتتفق هذه النتيجة المتعلقة بدور مديري المدارس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال تدريب وتطوير المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت بدرجة (ضعيفة) مع نتائج دراسات كل من دراسة (العتيبي،٢٠٠٦م) من حيث افتقار المعلم إلى آليات التعليم الإلكتروني وكثرت الأعباء المطلوبة من المعلم ، بالإضافة لعدم توافر المكان المناسب للتدريب ، وقلة الحوافز المادية للمعلمين لحضور الدورات التدريبية .

بينما تختلف مع دراسات كل من(المؤمني، ٢٠٠٤م)،ودراسة (الصايغ،٢٠٠٤م) ، ودراسة (عميرة،٢٠٠٦م)، ودراسة (الحمدان والعنزي،٢٠٠٨م)، ودراسة (الرايقي ،٢٠١٠م) ، حيث أن هذه الدراسات أكدت على أن لمدير المدرسة دورا في تفعيل التعليم الإلكتروني بعناصر العملية التعليمية ومنها المعلم ، وارتبطت إرتباطاً ايجابياً بالتحول للنمط الحديث وهو التعليم الإلكتروني.

إجابة السؤال الثالث : ما دور مديري المدارس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال تفعيل الدور الإشرافي للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لكل عبارة من عبارات المحور الثالث والمتعلق بدور مدير المدرسة الابتدائية في تفعيل الدور الإشرافي ، وذلك من خلال جمع متوسطات عبارات المحور ثم قسمتها على عدد عبارات المجال، ولتحديد اتجاهات تم الاعتماد على المعايير التالية :

جدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه والرتبة لاستجابة أفراد المجتمع على عبارات دور مدير المدرسة الابتدائية في تفعيل الدور الإشرافي من خلال التعليم الإلكتروني

الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الفقرة	رقم العبارة
١	يُفعل وسائل التعليم الإلكتروني المتوفرة في المدرسة .	٣,١	،٨٩	متوسطة	٢
٢	يوظف شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات.	٣,٠٥٥	،٩٧	متوسطة	٤
٣	يتابع استخدام وسائل التعليم الإلكتروني في تنفيذ البرامج بالمدرسة .	٢,٨١	،٨٥	متوسطة	٦
٤	يبين أهمية التعليم الإلكتروني في العملية التربوية والإشرافية.	٢,٧٨	،٩٥	متوسطة	١
٥	يحرص على توفير برامج تعليمية محوسبة.	٢,٧٤	١,٠٢	متوسطة	٣
٦	يحث المعلمين على تضمين وسائل التعليم الالكتروني المستخدمة في دفتر إعداد الدروس ويقيم على هذا لشأن .	٢,٦٦	،٩٩	متوسطة	٩
٧	يطبق إستراتيجية واضحة في استخدام التعليم الالكتروني لتحقيق الأهداف التعليمية بالمدرسة.	٢,٦١	١,٠٢	متوسطة	٥
٨	يناقش مع المعلمين نتائج استخدام التعليم الالكتروني في تعليم الطلاب .	٢,٥٩	،٩٣	ضعيفة	٧
٩	يتواصل مع أولياء الأمور بما يتعلق بنتائج تعلم الطلاب من خلال البريد الإلكتروني .	٢,٥٤	٠,٩٥	ضعيفة	٨
المتوسط الكلي للمحور الثالث		٢,٨٢	١,٠٨	متوسطة	

يبين الجدول (٥) أن دور مديري المدارس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال الدور الإشرافي للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت بدرجة (متوسطة) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٥٤ - ٣,١) ، وكان المتوسط الحسابي للمجموع الكلي (٢,٨٢) .

وجاءت الفقرة رقم(٢) والتى تنص على" يُفعل وسائل التعليم الإلكتروني المتوفرة في المدرسة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,١) ، بدرجة متوسطة ، في حين جاءت الفقرة رقم (٧) والتى تنص على " يناقش مع المعلمين نتائج استخدام التعليم الالكتروني في تعليم الطلاب "، بمتوسط حسابي (٢,٥٩) بدرجة ضعيفة .

ويفسر الباحث السبب وراء وجود بعض العبارات بدرجة ضعيفة فمثلاً" يناقش مع المعلمين نتائج استخدام التعليم الالكتروني في تعليم الطلاب" بمتوسط حسابي (٢,٥٩) ، وبدرجة ضعيفة .ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى:

- صعوبة آلية التقييم .
- كثافة المناهج الدراسية وعدم توافقها مع التطوير الالكتروني .
- كثرة أعداد الطلاب في الصف الواحد وفي المدرسة .
- عدم استجابة الطلاب لهذا النمط من التعليم وعدم تفاعلهم معه .

وفيما يتعلق بالتواصل مع أولياء الأمور بما يتعلق بنتائج تعلم الطلاب من خلال البريد الإلكتروني، جاءت أيضاً بدرجة ضعيفة ، بمتوسط حسابي (٢,٥٤) ويرجع الباحث هذه النتيجة لعدة أسباب من أهمها :

- عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي تتم فيها طريقة التواصل .
- عدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم .
- نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التواصل الفعال .
- عدم القدرة على استخدام التقنية من قبل بعض أولياء الأمور .
- افتقار بعض أولياء الأمور للأجهزة ووسائل الاتصال بالشبكة .

وتتفق هذه النتيجة المتعلقة بدور مديري المدارس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني من خلال الدور الإشرافي للمعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين مع نتائج دراسات كل من دراسة (العقيلي، ٢٠٠٢م) ، ودراسة(العتيبي،٢٠٠٦م) من حيث عدم توافر وسائل الإتصالات وإتصالها بشبكة الانترنت بالاضافة إلى وجود أعدد كبيرة من التلاميذ داخل الصف الواحد مما يعوق دور المدير في تفعيل الدور الإشرافي للمعلم ، كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (الحمدان والعنزي، ٢٠٠٨م) في وجود معوقات لاستخدام البريد الإلكتروني في التواصل مع أولياء الأمور أو المعلمين أو الطلاب.

بينما تختلف مع دراسات كل من(المؤمني، ٢٠٠٤م)،ودراسة (الصايغ ، ٢٠٠٤م) ، ودراسة (عميرة،٢٠٠٦م)، ودراسة (الرايقي،٢٠١٠م). حيث أن هذه الدراسات أكدت على أن لمدير المدرسة دورا في تفعيل التعليم الإلكتروني بعناصر العملية التعليمية ومنها تفعيل الدور الإشرافي للمعلم من خلال التواصل بالبريد الإلكتروني.

إجابة السؤال الرابع:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء المشرفين التربويين حول دور مديري المدرس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني وفقاً للمؤهل العلمي، والخبرة الإشرافية، والدورات التدريبية ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA) لدلالة الفروق وفقاً لكل متغير على حده ، وذلك على النحو التالي:

أ-الفروق وفقا لمتغير المؤهل العلمي :

يعرض الجدول رقم(٦) قيم تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA) لدلالة الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ، وذلك على النحو التالي:

جدول (٦)

قيم تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين آراء أفراد المجتمع حول دور مديري المدرسة الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٧١٤,٣١٣	٢	١٥٦,٨٥٧	,٣٨٠	,٦٨٥
داخل المجموعات	٤٤٢٠٩,١٥٩	١٠٧	٤١٣,١٧٠		
المجموع	٤٤٥٢٢,٨٧٣	١٠٩			

تبين نتائج الجدول رقم (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة عند مستوى معنوية (٠٥. ٠) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي حول دور مديري المدرسة الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني.

وقد تعود هذه النتيجة إلى عدم التفاوت في المؤهل للمشرفين، وكون أغلبية مجتمع البحث يحملون المؤهل العلمي البكالوريوس وبالتالي فإن هناك تناسق بين أفرد العينة ؛ مما يؤدي إلى عدم وجود فروق فيما بينهم ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الصايغ، ٢٠٠٤م) ، ودراسة (العبد الكريم، ٢٠٠٩م) ، ودراسة (الرايقي، ٢٠١٠م) في عدم وجود فروق ترجع إلى المؤهل العلمي سواء للمدراء أو المشرفين التربويين أو المعلمين؛ بينما تختلف مع دراسة (عميرة، ٢٠٠٦م) ، ودراسة (الحمدان والعنزي، ٢٠٠٨م) .

ب-الفروق وفقا لمتغير الخبرة في مجال الإشراف التربوي :

يعرض الجدول رقم (٧) قيم تحليل التباين الأحادي (ONE-WAY ANOVA) لدلالة الفروق وفقاً لمتغير الخبرة في مجال الإدارة المدرسية ، وذلك على النحو التالي:

جدول (٧)
قيم تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين آراء أفراد المجتمع حول دور مديري المدرس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغير الخبرة في مجال الإشراف التربوي

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٨٦٤.١١٧٥	٣	٣٨٥,٩٥٥	,٩٤٣	,٤٢٢
داخل المجموعات	٤٣٣٦٥,٠٠٨	١٠٦	٤٠٩,١٠٤		
المجموع	٤٤٥٢٢,٨٧٣	١٠٩			

تبين نتائج الجدول رقم (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة عند مستوى معنوية (٠٥ . ٠) وفقاً لمتغير الخبرة في مجال الإشراف التربوي فيما يتعلق بدور مديري المدرس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني.

ويعزي الباحث ذلك إلى أن غالبية المشرفين لديهم خبرة من (٥) سنوات فأعلى حيث كانت نسبتهم (٧٦,٣٧) ؛ مما يجعل استجابتهم متقاربة ومتجانسة ، كما أن البيئة الموجود فيها المعلمين في جميع مدارس المدينة تكاد تكون متشابهة تماماً ؛ لذا لم يظهر أثر لمتغير الخبرة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (الصايغ، ٢٠٠٤م) ، ودراسة (عميرة، ٢٠٠٦م) ودراسة (العبد الكريم، ٢٠٠٩م) ، ودراسة(الرايقي، ٢٠١٠م) ؛ بينما تختلف مع دراسة(الحمدان والعنزي، ٢٠٠٨م) .

ج-الفروق وفقا لمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي :

يعرض الجدول رقم(٨) نتائج " اختبار ت لعينتين مستقلتين (Indepenedent Samples T-Test) في إجابات أفرد البحث طبقاً إلى اختلاف الدورات التدريبية لدلالة الفروق وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في مجال الإشراف التربوي وذلك على النحو التالي:

جدول (٨)

نتائج " اختبار ت لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين آراء أفراد المجتمع حول دور مديري المدرس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الحاصلين	٧١	٧٤,٤٦	١٩,٦	٠,٥٠٢	١٠٨	٠,٧٧٥ غير دالة
غير الحاصلين	٣٩	٧٦,٤٥	٢١,٤٣			
المجموع	١١٠					

تبين نتائج الجدول رقم (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين التربويين عند مستوى معنوية (٠٥ . ٠) وفقاً لمتغير الدورات التدريبية حول دور مديري المدرس الابتدائية في تفعيل التعليم الإلكتروني.

وقد تعود هذه النتيجة إلى وكون النسبة الأعلى من أفرد عينة البحث قد حصلوا على دورات تدريبية بنسبة (٧٤,٤٦)، وبالتالي فاستجابتهم جاءت متجانسة ، ولذا لم يظهر فروق تعزي للدورات التدريبية ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات دراسة(العبد الكريم، ٢٠٠٩م) ، ودراسة(الرايقي، ٢٠١٠م) .

توصيات البحث:

١- يوصي الباحث بأن تهتم وزارة التعليم بهذا التوجه من خلال خلال التدريب والتطوير الإبداعي في مدارسهم بحيث تشتمل على برامج التطوير والتجديد وإعداد المناهج المحوسبة ودمج تكنولوجيا المعلومات في مجالات العمل المختلفة.

٢- تعميم تجربة المديرين المتميزين والذين يعطون موضوع تكنولوجيا المعلومات وتفعيل التعليم الإلكتروني في مدارسهم الأهمية اللازمة وذلك عن طريق إجراء الاستقصاءات والبحوث بين الحين والآخر.

٣- تنظيم وعقد الدورات التدريبية في مجال الحاسوب في المؤسسات التربوية، والتركيزعلى المجالات التي تخدم مدير المدرسة في انجاز مهام المدرسية المختلفة.

٤- توجيه مديري المدارس نحو تفعيل استخدامات الحاسوب في العمل الإداري والتنظيمي في المدرسة.

٥- اعتماد معيار إتقان الحاسوب وقيادته لترشيح مديري المدارس.

المراجع:

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين(١٩٩٣): لسان العرب ، ط ٥ ، الدار المصرية للتأليف.

أبو حشيش، بسام محمد(٢٠٠٨م):إسهام الإدارة الإلكترونية في تطوير المدرسة بمحافظات غزة" دراسة لتصورات عينة من معلمي المرحلة التعليم الأساسي"، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية، العدد ١٣٨، الجزء ٢، كلية التربية، جامعة الأزهر، ص ص ٢٠٥-٢٣٢.

أبو ناصر، فتحي محمد علي.(٢٠٠٣). الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لإداريي مدارس التعليم الالكتروني كما يراها القادة التربويون في الأردن، (رسالة ماجستير غير منشوره)،جامعة اليرموك، اربد.

آل دحوان ، عبد الله بن سعيد (٢٠٠٨م) : دور إدارة التطوير الإداري في تطبيق الإدارة الإلكترونية ، ماجستير غير منشورة ، كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود ، الرياض .
الجزار ، مني محمد ، العمري ، عائشة بلقيس(٢٠١٠ م) : مستحدثات تقنيات التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض . المملكة العربية السعودية .
الحايس، محمد(٢٠٠٥م): أثر استخدام السبورة الذكية في تنمية مهارات العرض ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
حجازي، روجينا محمد (٢٠٠٨م): فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية المهارات المعلومات والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية، جامعة عين شمس.
الحربي ، قاسم بن عائل (٢٠٠٤م): القيادة المدرسية في ضوء اتجاهات القيادة التربوية الحديثة ، ط١،الرياض،مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
حسين، عايدة فاروق(٢٠١١م): تكنولوجيا التعليم والاتصال الأسس والمبادئ، دار النشر الدولي، ط١، الرياض.
الحضيبي، إبراهيم عبد الرحمن(٢٠٠٧م): الكفايات القيادية الضرورية لدي مديري الإشراف التربوي في إدارات التربية والتعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة ام لقري.
الحقيل ، سليمان عبد الرحمن (١٩٩٦م): الإدارة المدرسية ،وتعبئة قواعدها البشرية في المملكة العربية السعودية ، دار النشر والتوزيع والطباعة ، الرياض .
الحمدان و العنزي (٢٠٠٨م) .الإدارة الإلكترونية في عملية الإتصال الإداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت(أهميتها ومعوقاتها ومقترحات لتطويرها)، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ١١٥، ص ص ٩٢- ١٣٤- ربيع .
خضري ، هناء عودة (٢٠٠٨م). الأسس التربوية للتعليم الإلكتروني. القاهرة: عالم الكتب.
دويدي ، علي بن محمد جميل (٢٠١٠ م) : استشراف التعليم الإلكتروني في برامج التعليم عن بعد بجامعات المملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات تربوية ونفسية / العدد ٦٩ ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ص ص ١٩٣ – ٢٥٦ .
زاهر، ضياء الدين: التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها في تجديد النظم التعليمية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٣٤، يوليو .ص ص ٣١٠-٣٣٠.
الزهيري ، إبراهيم & الليثي ، رشا (٢٠١٠ م) : الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية ، في القرن الحادي والعشرين ، ط١ ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ،فرع حائل ، المملكة العربية السعودية .

زيتون، حسن حسين(٢٠٠٥م): رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني " : المفهوم – القضايا – التطبيق - التقييم ، المملكة العربية السعودية ، الرياض : الدار الصوتية للتربية.
سالم، أحمد (٢٠٠٤م) : تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني ، مكتبة الرشد ، الرياض.
سالم، أحمد (٢٠٠٦م) : الوسائل وتكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد ، الرياض.
الصايغ ، أشرف منزر (٢٠٠٤) : مهام مديري المدارس الحكومية في مجال استخدام التقنيات التربوية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات ، ماجستير غير منشور، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطني .
الطيطي، محمد ، وجبر، معين حسن(٢٠١١م): الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة القدس المفتوحة في استخدام التعليم الالكتروني"، المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، المؤتمر الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد – الرياض (٢١-٢٣) فبراير .
العبد الكريم، مشاعل عبد العزيز(٢٠٠٩م): واقع استخدام التعلم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض ، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
عبد الهادي، محمد فتحي(٢٠٠٢م): مكتبة المستقبل ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد(١٧) ، ص ص ٢٣-٣٤.
العتيبي، نايف عبد الرحمن (٢٠٠٦م): معوقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر القادة التربويين ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة مؤته.
العردان ، بدر بن عبد الله (٢٠٠٧ م) : الأصول العلمية للإدارة والتخطيط التربوي ، ط١ ، دار الأندلس للنشر والتوزيع ،حائل ، المملكة العربية السعودية .
العريشي، محمد بن سعيد(٢٠٠٨م): إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة(بنين)، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري ، مكة المكرمة.
العريفي، يوسف عبدالله (٢٠٠٣م): التعليم الإلكتروني تقنية واعدة و طريقة رائدة " ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني خلال الفترة ٢١أبريل ، الرياض.
العريني، عبدالله عبد العزيز(٢٠٠٣م): الكفايات الأساسية لمديري مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

عزازي، فاتن عبد المنعم(٢٠١٠م) تصور مقترح لتفعيل دور المعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
العساف، صالح حمد(٢٠٠٣م): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض ، مكتبة العبيكان.
عصر، أحمد ، جادو، إيهاب مصطفي(٢٠١٠م): تكنولوجيا التعليم والاتصال قراءات أساسية للطالب والمعلم، الرشد، الرياض .
العقيلي، عبد العزيز(٢٠٠٢) : واقع الحاسب الآلي في المدارس الثانوية من وجهة نظر دورة مدراء الدبلوم في كلية التربية . مجلة جامعة الملك سعود ، الرياض، ع ٢٢، ص ص ٤٧٧- ٥٢١.
عميرة، سميرة إبراهيم(٢٠٠٦م):دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس الثانوية في مدريات التربية في عمان ، ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .
العويسي، رجب بن علي (٢٠٠٣م): مدير المدرسة ودوره في إدارة التطوير ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود،الرياض.
الغامدي، تركي بن صالح عبدالكريم(٢٠١١م): فاعلية استخدام التطبيقات الإلكترونية في الإشراف التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بأم القري ، ماجستير غير منشورة ، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي ، جامعة أم درمان الإسلامية ، الخرطوم.
الفيومي ، نبيل(٢٠٠٣ م) : "التعليم الإلكتروني في الأردن :خيار استراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية و الانجازات و أفاق المستقبل " الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات و الاتصالات في التعليم الإلكتروني ،سوريا:دمشق .
مرسي،محمد منير(٢٠٠١م): الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ، عالم الكتب، القاهرة.
المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١م) : المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد .في الفترة من ١٨-٢١ ، فندق الفيصلية ، الرياض .
المشيقح ، عبد الرحمن صالح (٢٠٠٠م): بعض التحديات التي تعيق الإستفادة من التقنيات التربوية الحديثة ، بحث مقدم الي ندوة تقنيات التربية من المطالب والتحديات ، كلية التربية – جامعة الملك سعود
مصطفي ، صلاح عبد الحميد (٢٠٠٥) : الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، دار المريح ، الرياض . المملكة العربية السعودية .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.(٢٠٠٦م). تصورات حول تطوير الإدارة التربوية في البلاد العربية، تونس.
المنيع ، محمد بن عبد الله (٢٠٠٨م) : مجالات تطبيقات التعليم الإلكتروني في الإدارة و الإشراف التربوي " ، بحث مقدم إلى الملتقى الأول للتعليم الإلكتروني (١٩-١٤٢٩/٥/٢١هـ)، الرياض ، وزارة التربية و التعليم ، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض .
الموسى ، عبدالله بن عبدالعزيز (٢٠٠٣م): التعليم الإلكتروني: مفهومة"خصائصه. فوائده. عوائقه. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة ١٦-١٤٢٣/٨/١٧هـ، جامعة الملك سعود.
الموسى، عبدالله.(٢٠٠٢). استخدام الحاسب الآلي في التعليم،ط١ ،الرياض: مكتبة تربية الغد.
الموسى،عبدالله ، وأحمد ،المبارك (٢٠٠٥م). التعليم الإلكتروني- الأسس والتطبيقات-مؤسسة شبكة البيانات، الرياض.
المومني، فايزه محمد (٢٠٠٤م): العلاقة بين التوجهات نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والتوجهات نحو إدارة التغيير لدى مديري المدارس الثانوية العامة في الأردن من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيها ، دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ،كلية الدراسات التربوية العليا.
- - المهدي ، ياسر فتحي الهنداوي (٢٠١١م) : أسس الجودة في التعلم الإلكتروني، المؤتمر الدولي الثاني، للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، الرياض ١٨-٢١ ربيع الأول ١٤٣٢هـ.
مصيلحي، زينب وعبد القادر، أماني (٢٠٠٧). تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه، مستقبل التربية العربية، المجلد ١٣، (العدد ٤٦)، ص ص: ١١٧-٢٢٧.
نحيلي، علي أحمد عبد الله (٢٠١٠م): دور مدير المدارس المتوسطة والثانوية في تنمية المعلم ، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد ١، جامعة دمشق، سوريا.
نصر، عزة جلال مصطفي(٢٠١٠م) الإدارة التربوية والتخطيط التربوي، مكتبة الرشد، الرياض.
النفيسة، خالد (٢٠٠٧م): استخدام التعليم الالكتروني في تدريب معلمي ومشرفي الرياضيات الواقع والأهمية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القري.
الهاجري، إياس سمير(٢٠٠٤م): تاريخ الإنترنت في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

الهدلق، عبدالله.(٢٠٠١). "كيفية الاستفادة من الإنترنت في التعليم". مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٦) ٢٥-٨٧.

ورقة عمل مقدمة دمج التقنية في التعليم الجامعي: مفاهيم وتطبيقات عملية بجامعة حائل" ٩ ابريل.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢) : الكراسة الإحصائية ، الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة حائل، إدارة التجهيزات المدرسية .

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧م): الكفايات الأساسية لمديري المدارس، الإدارة العامة للتقويم والجودة التربوية.

Djamshid T, Markus, E, Kristin N, Mark R., & Denny V.(2004). Is e-learning the solution for individual learning? University of Rostock,Germany.

Laura (2003): How `new England graduate programs in school administration are preparing aspiring school administrators to become technology leaders , Ed. D. University of the-Hartford , Dis. Abs. Int. vol.64-01A, No .

Deborah Damcood ; Janet Landato ; Collette Marsh , 2000 , P. 25) Bobbi, B. , 2004 , P 29

Williams, B .(1995). The Internet for Teachers. ERIC.J. 323582 .